

9.11.2024

حضرات مديري ومديرات المدارس والمؤسسات التربوية العربية، حضرات المعلمين والمعلمات المحترمين،  
حضرات القائمين على أقسام التربية والعمل الشبائي في السلطات المحلية العربية المحترمين،  
تحية طيبة وبعد،

### الموضوع: الإضراب والاحتجاج إثر جريمة قتل المرابي زياد أبو مخ، ومواجهة الجريمة المستشرية ودورنا جميعًا في التصدي لها.

نحن ندرك حجم العمل الذي تقومون به في هذه الأيام العصبية مع استمرار الحرب وتفاقم العنف والجريمة وسائر الضغوط، ونقدّر كل ما تبذلونه من وقت وجهد في عملكم التربوي والإداري.  
نؤكد على أهمية موقفنا الموحد كمجتمع في مواجهة العنف والجريمة وندعوكم إلى:

- الالتزام بقرار الإضراب يوم الأحد الموافق 10.11.2024، وذلك احتجاجًا على الجريمة البشعة التي راح ضحيتها المرابي زياد أبو مخ رحمه الله، مدير مدرسة ابن الهيثم، مع التأكيد على ضرورة التحرك العاجل لوضع حد لهذه الجرائم.
- تخصيص ساعات تعليمية وبرامج في الأسبوع القادم لتوعية الطلاب حول أسباب الإضراب، وظاهرة العنف والجريمة، وأهمية التحرك المجتمعي لمكافحتها.
- تبني برنامج "مكافحة العنف والجريمة وبناء الإنسان والمجتمع" الذي بادرت إليه لجنة متابعة قضايا التعليم العربي وكافة الأطر التمثيلية.
- مطالبة وزارة التربية بوضع خطط شمولية لتلبية احتياجات مجتمعنا في ظل اتساع ضحايا العنف في جهاز التعليم ولتمكين المدارس من أخذ دور فعال في مواجهة هذه الظاهرة.

### الزملاء والزميلات الأعزاء،

لقد فجعنا جميعًا صباح يوم الأربعاء (6.11.2024)، بجريمة القتل البشعة التي أودت بحياة زميلنا المرابي المرحوم زياد أبو مخ، مدير مدرسة ابن الهيثم، في باقة الغربية. نتقدم بتعازينا الحارة لعائلته، ولأسرة المدرسة، ولأهالي باقة الغربية، ولجميع زملائنا العاملين في مجال التربية والتعليم.  
للأسف، هذه الجريمة ليست الأولى التي تطال الأبرياء في مجتمعنا. شملت الاعتداءات السابقة مديري ومديرات مدارس، ومعلمين ومعلمات، وطلابًا، ومسؤولين في السلطات المحلية، بالإضافة إلى اعتداءات على المدارس والمؤسسات. كما شهدنا اعتداءات داخل المؤسسات التعليمية. أصبحت هذه الجرائم جزءًا من سلسلة طويلة من العنف الذي يعاني منه مجتمعنا، ولا تكفي رسالة كهذه لسرد الاعتداءات وبات الأمر يتطلب منا وضع سجل شامل لحصر هذه الحوادث .



هذا الواقع يتطلب منا تحركاً مستمراً والاحتجاج لرفع صوتنا عالياً والمبادرة إلى نشاطات تربوية عميقة .

**دعوة للالتزام بالإضراب:** ندعو الجميع إلى الالتزام بالإضراب العام يوم الأحد الموافق 10 نوفمبر 2024 الذي دعت إليه لجنة المتابعة العليا واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وإلى المشاركة في النشاطات الاحتجاجية والتوعوية التي تنظمها الجهات المسؤولة. نؤمن بأن هذا الإضراب يشكل فرصة لطرح قضايا الاعتداءات التي يتعرض لها المربون والمربيات، والطلاب وأسرهم، والتي تشمل إطلاق النار، والاعتداءات الجسدية، والتهديدات. نحثكم على تخصيص ساعات تعليمية لحوار صريح مع الطلبة والأهالي حول هذه الظواهر، ومناقشة سبل مواجهتها، والتوعية بمدى تأثير هذه الجرائم على مجتمعنا.

**ضرورة تبني المبادرات التربوية لمكافحة العنف:** نجدد دعوتنا للمدارس والسلطات المحلية إلى تبني "خطة مكافحة العنف والجريمة وبناء الإنسان والمجتمع"، التي أطلقناها بالتعاون مع اللجنة القطرية للرؤساء في رسالتنا بتاريخ 26 آب 2024. يتضمن البرنامج المتكامل الذي أعدناه، خطوات عملية لبناء استراتيجية شاملة وطويلة الأمد للتعامل مع هذه الآفة، ونؤمن بأن الحقل التربوي هو محور أساسي في التصدي لهذه الظاهرة.

**المسؤولية الحكومية:** نحمل حكومة إسرائيل مسؤولية تفاقم ظاهرة العنف والجريمة، ونطالبها بالتدخل السريع لمعالجة هذه الظواهر الخطرة. كما ندعو وزارة التربية والتعليم إلى وضع خطة شاملة تلبى احتياجات مجتمعنا. كما يجب أن تمكن المؤسسات التربوية من الاضطلاع بدورها الفعّال في مواجهة ظاهرة العنف والجريمة، بما يتماشى مع البرنامج الذي أطلقتته لجنة متابعة قضايا التعليم العربي والذي تبنته كافة أطرافنا التمثيلية. كما ندعو إلى توفير الحماية للمؤسسات التربوية والعاملين فيها.

**ختاماً،**

نحن بأمس الحاجة إلى تعميق التضامن المجتمعي وبناء لجمتنا ووحدتنا في مواجهة كل الأخطار المحدقة. نسعى لأن نخرج عن اللامبالاة وحالة العجز التي نعيشها ونؤمن بالقدرات الهائلة والخيرة في مجتمعنا التي يجب أن تتكاتف لتنهض مجتمعنا وتبني لأبنائنا وبناتنا مستقبلاً زاهراً. من هذا المنطلق ندعو إلى المبادرة والإبداع في النشاطات التربوية والاحتجاجية وإلى القيام كل من مكانه بالدور القيادي المطلوب .

باحترام،

شرف حسان رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

